

(كلمات) أختم هذا الرد بكلمتين أولاهما للمسلمين الذين يرسلون إلينا هذه الجرائد لنزد عليها : لا يحزنكم أيها المسلمون هذا الاعتداء الذي لم تتدوه ولا تمدوه من سيئات حرية المطبوعات فهو من حسناتها لأن هذا الاعتداء على الطمن بدينكم هو الذي يوقظكم من نومكم ويبعث فيكم شعور البحث والاستدلال ويحيي فيكم روح الغيرة الملبة والمباراة القومية حتى تعرفوا حقائق دينكم بالبراهين والدلائل والبحث لا يزيد الحق الا ظهوراً

والكلمة الثانية للنصارى المصرضين ، الذين يسمون أنفسهم مبشرين ، وهي : انا نعتقد انكم تظنون بدين الاسلام الذي لولاه لا اثبت دين في هذا العصر المنير مأجورين لا معتقدين بما تقولون وما تكتبون . ولذلك يترك أحدكم التبشير اذا عزل من الجمعية ومنع عنه الراتب الذي كان له . ولو كنتم تعتقدون بالدين لعلمتم ان دين الله واحد وهو تزيه الباري وتوحيدہ والاخلاص في عبادته وترك الشرور وعمل البر ونفع العباد . وكنتم ترون ان الاسلام قد خدم العالم الانساني بهذا الاصلاح المنقح وانه هو دين الانبياء اجمعين ظهر في اكمل ارتقاء وأخرج أهل الكتاب من الخلاف والمشكلات ولكن الهوى يصدكم عن هذا فاعملوا على مكانتكم انا عاملون ، وانتظروا انا منتظرون ،

### باب اوفياء واوراء

#### المصريون في أوروبا وسوء التقليد

لما ولع أمراء المصريين وكبرائهم بالاصطياف في أوروبا دب فساد التقليد في نفوس الطبقات المتوسطة المتصلة بهم فصار الكثيرون منهم مهاجرون الى أوروبا بالتبذير الاموال ، واقتباس أسوء الخلال ،

وقد علمنا أن شيخاً من هؤلاء استدان مبالغاً من المال وسافر به الى باريس وقد أنحف بتأله في المدرسة السنية برقمة بريدية مصورة ( كرت بوستال ) أرسلها اليها في البريد . ولوعم القراء ما هي الصورة التي عليها لكان لهم عبرة في هذا التقليد الضار ولا يكون التقليد الاضارا

تلك الصورة هي صورة أشهر بغي من مواسم باريس وقد صورت على الرقمة عارية لترغيب الفساق بالأقبال عليها وكتب تحت الصورة ووصف مكانها وكتب الشيخ المصري ابنته تحت تلك الكتابة الفرنسية أنظري يا فتى ما أجل هذه العادة

الباريسيه !!! فماذا نرجو من رجال يربون بناتهم هذه التربية وكيف نقول ان البنات ملومات على فساد أخلاقهن وأديهن ؟ ولو أن ناظرة المدرسة السنية اطلمت على هذه الرقعة مع البنت لطردتها من المدرسة وأتت لها بالاطلاع عاها . ولايتوهن أحد أن هذا الشيخ الجاهل هو من شيوخ السلم أوشيوخ الطريق . كلا انه من التعممين الذين ليس لهم لقب أفندي أو بيك

### ﴿ ابن الرشيد وابن سعود في نجد ﴾

قد استولى ابن سعود على القسم الجنوبي من بلاد نجد الى حدود بلاد اليمن فصار في يده نصف البلاد أو يزيد ، والباقي في يد ابن الرشيد ، ويود جميع الاهالي لو خالفت الامارة لابن سعود لأنه أعلم وأرحم ، وابن الرشيد أجهل وأظلم ، والاميران الآن في شبه هدنة لان ابن الرشيد يتوقع اعانة الدولة العلية وامدادها اياه بالرجال والسلاح وهذا دليل على معرفته بعجزه . وعندنا ان الحكمة في عدم دخول الدولة العلية في هذا الامر بالنم لآن عاقبة ذلك وخيمة جداً . والخطر متوقع على كلا الحائزين الآتين — اذا خالفت الامارة لابن سعود من غير أن تخاربه الدولة فانه يكون موالياها وخاضعا لامرها كابن الرشيد أو أشد ولاء وخضوعاً . واذا غاب على أمر البلاد مدد مناهاة من الدولة فيختبئ أن يسقط نفوذها من قلب البلاد العربية وبهذا احد الخطرين . وأما الخطر الثاني وهو أشدهما فهو ما يتخبر من احتفاء ابن سعود بدولة انكاثرا اذا جردت الدولة عاياه جيشا لا قبل له به . ولو لا أن وصل الى آذاننا شيء من الهمسات الخفية التي يتناجى بها سعاة الفتن في بلاد العرب لما كان يخطر في بالنا أن يكون شيء من هذا وقانا الله وبلاد العرب من عواقب هذه الفتن لهذا قلنا ان من الحكمة أن لاتسيء الدولة العلية أحد الخصمين بالفعل ولا شك ان العاقبة الحسنة تكون لها اذا اتقت هذين الخطرين ( والعاقبة لامتحقين )

—•••••—

( غلط في الجزء ١٥ ) في السطر ٦ من الصفحة ٣٧٥ كلمة دعمت والصواب ( وعث ) وهي الأرض التي تقيب فيها الأقدام لئليها . وفي السطر ١٣ منها بجبل والصواب ( بجبل ) . وفي س ٢٥ من ص ٣٨٥ كلمة من وحوابها ( في ) وفي البيت ١٧ من ص ٣٩٢ ( دبنارا ) والصواب ( بنارا ) وفي البيت ٢٢ منها ( ينارا ) والصواب ( دبنارا ) فليصحح